عدد ٥٦٣ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثانية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبه حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٢ جمادى الثانية ١٣٥١ | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ٢٢ اكتوبر ١٩٣٢

اتعرف الكاتب المجرم

ان قلت لا . فانا احيطك به خبرا ... ولا اختار ان اقول لك مباشرة هو من يكتب كيت وكيت . او هو ذلك الذي يستعمل قلمه في تسطير ما يقذف بقارئه او سامعه الى الخبائث والشرور

بل اريد ان ادلك على صنيع اذا انت اتيته لا يلبث ان يرفع لك الستار عن الكاتب المجرم فتشهده وجها لوجه !

قلب الطرف في ما حولك من الادواء والاوصاب واعمد الى تناول ناحية من العلل التي تراها قد انتابت مجموع امتك . ثم اعمل قلمك في علاج تلك الناحية موضحا مواقع العلة . وواصفا انجع دواء ينفع لاستئصالها !

وهناك ... عند ما يجمع الكل على سداد رايك . ويتفق الكافة على تقدير علاجك . واكبار غيرتك واخلاصك ... فانك لا تعدم كاتبا يهب لتسفيه فالك ، وتفنيد اقوالك !

عندئذ . لا تتسرع الى القول بانك المصيب دونه . وانه مخطىء في ما جاء به لدحض ما انت تقول . بل ارجع البصر مرتين لتسبر قرارة نفسه . وتعرف بعد الاستقصاء اية غاية قد انطوت عليها هاتيك النفس ... فانك ان فعلت لا تعتم ان ترى وتسمع محبة الذات تنادي جهارا ان لا مصلحة ولا وطن ولا امة قبل ان تنال هذه الذات مناها . وتحرز مبتغاها ... !

اعلم اذن انك قد عرفت من هو الكاتب المجرم قد يتعجب البصير . وقد لا يصدق بوجود ناس يستطيع الشجع ان يتغلب على ضمائرهم فيدعهم مؤثرين نفع ذواتهم على مصلحة المجموع . ولكننا قد صرنا الى عهد عجيب امره . وغدونا لا نرى العجب الا متى قل عدد اولئك الانتفاعيين والمنافقين

فالكاتب المجرم اذن !

هو ذلك الذي لا يرى حرجا ولا جناحا ولا اثما في غش امة باسرها . لانه يكون - ويا للعار - قد تقاضى اجره عن ذلك فاشبع نفسه . وما عليه بعد ذلك ان سعد الناس ام باتوا في عداد التعساء والاشقياء

هل الحليب اسود !

لا تعجب اذا ما رايت احد اولئك المجرمين يرفع صوته فوق صوتك وانت تقول ان الحليب ابيض فينادي في الناس لا تصدقوه لان الحليب اسود من الغراب . ومن ليلة السحاب !

لا تعجب لهذا التحدي في مثل ذلك . فالاجير اجير . وهو ابدا ذو حرص على ان يؤدي عمله بكل حزم كيفما كان نوع العمل . ما دامت حمرة الخجل غير واجدة الى ذلك الوجه سبيلا ... !

لعلك بكامل الايضاح عرفت من هو الكاتب المجرم . وما هي خطته في الحياة الدنيا

وكأنيَ اسمعك تقول انه مرذول جدا . ويجب علي وعليك مقته ما تعاقب الملوان

ولكن مهلا ... واذكر ولا تنس ان امتك قد انتبهت جد الانتباه . وباتت دارية بكل ما هنالك

فكفى ذلك المجرم وامثاله من ذوي الغش . واخوان الخداع ... كفاهم ان تضرب وجوههم بما يقولون وما يزينون

وقل هنيئا لهم ما يغنمون وما يزدردون ... !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله ...

اليهود والاعوان

حكاية جحا معروفة من الجميع

سقط من اعلى سلم فالزمته الامه الفراش ولما جاء الاصدقاء يعودونه قال لاهله لا تدخلوا علي الا من يكون قد تدحرج من اعلى سلم مثلي ... !

وعليه يجب ان نفهم اننا لم نعد في حاجة لتحضيض او تحريض اعوان المحافظة على كبح جماح الطائشين من الاسرائليين . فان اعتداء هؤلاء على شخصيات بعض اولئك الاعوان لما - سوف - يجعلهم فاهمين ما معنى ان يستنجد بهم المسلم حينما تتناوله بالاعتداء تلك الايدي الاثيمة . وما معنى وجوب ايقاف اصحابها عند حدهم . وذلك ما ستتحول اليه الحال ان شاء الله

من عجائبنا

افت نظر العقلاء ما اذاعته ادارة - سرك عمار - في اعلاناتها من ان تذاكر الدخول للسرك تباع عند سي احمد بن مامي - النائب بالحجرة التجارية - فتجاذب كثيرون اطراف الحديث في هذا الصدد والحديث على اختلاف معانيه يدور محوره على ان من عجائب هذا البلد ان يتمكن اصحاب - كوميديا - من تسخير واحد من النواب فيه لترويج تذاكر - كوميديتهم - ! قالوا (من عجائب هذا البلد) وصواب العبارة على ما ارى ان يقال (من مخجلاته)؟!

في عالم التراجم

قرات في مجلة « الصباح » المصريه الزاهرة ان الممثل الظريف الاستاذ (نجيب الريحاني) قد اتصل برسالة من تونس بعث بها اليه الشيخ محمد الشاذلي

السنوسي الاستاذ بجامع الزيتونة . وقد جاء في طالعها ما ياتي بالحرف الواحد : (... محارس الخلق والفضيلة النابغ الابرع . الحصيف المقتدر . الضليع الاحزم . الاستاذ نجيب الريحانى المحترم) !

وما انا بمنتقد على الشيخ (الحصيف هو الاخر) كيله الوافي . فله ان يكيل التراجم لمن شاء باي مكيال اراد . انما اساله فقط ... لو عرض له بعدئذ ما دعاه لمراسلة فضيلة شيخ الجامع الازهر . فما ذا كان يصنع ؟ ومن اين ياتيه بما يناسب فضيلته من الصفات والنعوت بعد ان اتحف بجميعها الاستاذ كشكشبك ؟

لعلي سانلقى من الشيخ جوابه في قاعة المسرح يوم حضور الفرقة . وحينما يتبوأ جنابه مقعده المجاني ... !

(ابله)

يسالونك عن ...

صبيان اليوم

(الا ليت الشباب يعود يوما
فاخبره بما فعل المشيب)

واخبره بانا في زمان
سلوك صغاره امر عجيب

واعجب منه اباء تغاضوا
وقالوا ذا السلوك لنا يطيب

اتمشي في الطريق ولا تلاقى
صغارا هاملين ولا رقيب

ايخلو شارع ممن تمادوا
على لعب يذوب له اللبيب

واقوال تقال بلا حياء
فيبهت من معانيها الغريب

وذاك متى تمرغ في تراب
فللاثواب من هذا نصيب

وذا يجرى وراء اتومبيل
فتنهره ولكن لا يجيب

وذاك اتى يطير بيسكلات
وعن كتابه يوما يغيب

الا يا ايها الاباء يكفي
رقادا ان ذا نوم غريب

(المهذار)

كلمات شائكة

بعض الذين شاركوا في المناظرة الزيتونية مهدوا للمقالة النثرية بمقالات شعرية بقصد (تجريب القلم) ... !

⁂

زار تونس في هذه الايام احد مشائخ الطرق ولما سالوه الدعاء وجدوه مشتغلا بالدعاء على الضائقة المالية ... !

⁂

زار كثير من السواحين مدينة القيروان فطافوا بمعالمها واطلعوا على ما بها من آثار تاريخية وتفرجوا على بيع الخمر للاهالي ... !

⁂

سافر الوفد الفلاحي الى فرانسا بناء على برقية وصلته من رئيسه نصها : (يا حلو شرف وتعالى كل حركة فيها بركه) ... !

⁂

في نية احد خطباء الجمعة ان يقدم احدى خطبه لادارة متحف الاثار العتيقة لما لهذه الخطبة من القيمة التاريخية ... !

⁂

نظم مداح قصيدة فقيل له من اي بحر هذه ؟ فقال من (الوسيط) ... يعني انه جمع فيها بين بحري (الوافر) و (البسيط) !

⁂

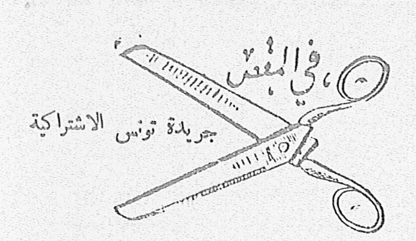
قال بعضهم لاحد صغار التجار في سوق الخديس . اجاركم الله من قساوة المتهيمنين على مواد المعاش . فقال (امين) ... !

⁂

حضر بمركز الشرطة علي بن عبد السلام بن المبروك وقال ان ايطاليا طعنه بموسى وفر بدون ان يبدر منه اي موجب لذلك (ومن لم يظلم الناس يظلم) ... !

⁂

صار للادباء شغف بالالغاز وحلها . سمعت احدهم يقول : اي اسم فيه (كافان) وسمعت اخر يجيبه : هو (كاراكوز) ... !



ما كادت تسمع هذه الجريدة المتلونة بحصول اعتداء من متهوري اليهود على بعض اعوان الشرطة . حتى رفعت صوتها تقول ان في الاعوان غلظة قد تكون هي التي جرت عليهم ذلك الاعتداء !

ومن عجب ان يسمع السامع مثل هذه المغالطات من جريدة تقول انها اشتراكية لا تحيد عن الاصداع بالحقيقة في كل مقام .

ولنسالها اذا كان في الاعوان غلظة بعثت في المعتدين حماسا . فما الذي كان يبعث بهؤلاء الى الاعتداء على الذين يمرون باحيائهم في صمت واطراق وما يروعهم الا والايدي تتجاذبهم والاكف تكيل لهم اللطمات والوكزات . واحيانا الطعنات !

ويسهل عليها ان تراجع قائمة ما سلف من تعديات اولئك الطائشين المغرورين لتفهم انها بعيدة جدا عن الحقيقة في ما تقول وتزعم

وكم ضحك الضاحكون لقول تلك الجريدة - ولا تنس المتلونة - ان « البتي متان » سلكت في هذا الصدد سبيل التحريش بالمعتدين من اليهود لتبرير سلوك الاعوان المحافظين !

البتي متان تحرش باليهود !

وتونس الاشتراكية تدافع عنهم !

مضحك جدا ...!

(انا)

لفت نظر

كتب الينا بعض التلامذة الزيتونيين المرخص لهم تناول الاكل بمطعم الجمعية الخيرية يتذمرون مما يعاملهم به السيد حسين بسباس المكلف بادارة المطعم من المعاملة الجافة التي لا تتفق مع ما يجب نحو طلبة العلم وبالاخص من اضطرتهم الظروف لطرق مطعم خيري . فراينا ان نكتفي بهذه الاشارة ملفتين اليها نظر السيد رئيس الخيرية ذلك الرجل النزيه الفاضل ومؤملين ان لا نضطر لادراج المكاتبة بتفاصيلها .



اعراب

(هلك من اتبع هواه)

(هلك) فعل ماض وقد جاء في قول البهاء زهير :

يا هاجري يحق لك * وجدت غيري شغلك
وغيري هذا في الذكا * ما مثله الا السمك
يرى مغازات لنا * نراها في كل السكك
بضائع من كل ما * يبغي بها حتى التكك
لكنه يعرض عن * هذي ويمضي منهمك
فقل له ماذا ترى * اجبني اني اسالك
هذا محل تونسي * يرجو بان يبيع لك
لماذا انت معرض * عنه وماذا حولك
كم متجر لغيرنا * بالمشترين محتبك
وكم لنا من تاجر * من الكساد قد هلك

(من) اسم موصول تقول ان من يكن معلما وتاجرا في وقت واحد لا يرجى من تعليمه خير . وما ظنك بمن يباشر تعليم الصغار . وفكره مشتغل بالبضائع والاسعار ؟

(اتبع) فعل ماض . وبعض الشواب يتبع البعض الاخر في ما يقول اما بجاهلة واما قصورا ... وقليلو الحياء يتبعون النساء في الشوارع ولو كن مخدرات وبعيدات عن سوق الفساد . والملحدون يتبعون ما تقوله مجلة الثقافة والقرافة واعينهم مغمضة لان صاحبها كبيرهم وهو في الوقت نفسه صغيرهم حجما وعقلا

(هواه) مفعول به . كقولنا فلان سار مع هواه اي طاوع نفسه على كل ما ارادت من الخلاعات الواسعة والمصاريف الشاسعة فاصبح في مثازق الديون ولكنه يقول ويلاه من الازمة فهي التي اكلت مالي وخيبت امالي . ويقال ان الازمة سترفع قضايا بهؤلاء الذين يظلمونها ويحملون عليها نتائج سوء تصرفهم وهو خبر لم نجزم بصحته والله اعلم .

اخبار هامة

حول الوفد

التحق (الجزء الثاني) من اعضاء الوفد الفلاحي بزملائهم في باريس على (متن) طيارة وسيقومون لدى المراجع بالافاضة في (شرح) الحالة الاقتصادية مع ما يقتضيه المقام من (الحاشية) لما عليه حال الفلاح . ويلاحظ بصفة خاصة ان الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات نحو جاء زيد راكبا

محاسن الصدف

التقى ايطالي من تجار البضائع المحجر بيعها هنا باحد الاعوان السريين فتقدم منه يعرض عليه جانبا من الدخان الاجنبي ويرغبه في شراء ذلك منه . فراى العون من باب المجاملة ان لا يرد تلك اليد خائبة ولذلك احاطها بسلسلة كانت بجيبه معدة لمثل هذه المجاملات . بينما كان التاجر مبهوتا من تصرفات هذا الحريف العجيب !

افلاس شحات

علمنا من مصدر وثيق نوعا ما . بان الشيخ الوقور الحاج البشير بن عبد الباري الجواني الشحات المتجول حرفة قد افلس واوقف حساباته . ويرجع سبب افلاسه الى بخل الاغنياء ومسك ايديهم عن بذل الصدقات . وقد احدث هذا الخبر ضجة اسف بين وجهاء واعيان الشحاتين لما لرفيقهم المذكور من السمعة الحسنة

حصان متهم

انفلت حصان من مربطه . لاسباب مجهولة . وانشا يركض فداس في طريقه رجلا واعخر . وباعتقاله انكر ما نسب اليه محاولا ايهام المحقيق ان ذلك من صنيع السيارات المتكرر . ولا يزال البحث يجري

احتجاج شاعر

قام الشاعر الفحل المشهور بانشودته الخالدة (يا خلاص الواحلين) باحتجاج وتسجيل على شاعر نظم في هذه الايام قصيدة (حائية) يقول المحتج انها مسروقة من اشعاره وموزونة باوزانه . ولا تزال المسالة تحت النظر

سانحة

اما بعد

غادرت تونس الكريمة سلطانة الفن . كما يقولون . السيدة منيرة المهدية بعد ان اتمت فيها حفلاتها الزاهرة وتركت في نفس التونسي سرورا زائدا لانه قد قام بواجبه نحو الضيفة الفنانة ولم يودعها الا وهي سالمة غانمة ... والان . اما وقد تم للسلطانة ما هي خليقة به من وافر الاقبال والاكرام . فلا يستطيع اي كان ان يتهمنا بمشاكستها ومعاكستها اذا نحن اثبتنا الكلمة الاتية . ولا مناص من اثباتها :

ما كادت السيدة منيرة تقيم الحفلة الاولى ثم الثانية حتى حصل بين العواد بجوقتها . الاستاذ فريد غصن . وبين زوجها ابراهيم كامل (بك .... على قولها) ذلك الخلاف الذي افضى الى التشاتم فالتضارب . ثم تصميم الزوجين على فصل الاستاذ فريد عن الجوقة وتركه دون عمل . ونحن لا نريد هنا ان نبحث في ما لا يهمنا البحث فيه . ولا نقصد بيان ما عومل به ذلك الشاب المهذب من العسف والارهاق من طرف فنانة الشرق وحليلها الوجيه . انما نريد ان نقول ان السيدة منيرة قد تمادت بعد ان طرحت (العود) من بين الات التخت بفصل صاحبه على اقامة حفلاتها بدون عود كأن لم يكن للعود اوفر حظ بين الات الطرب !

فماذا كانت تعني سلطانة الفن بهذا الصنيع . ؟ أ رات ان التونسيين ليسوا من الذوق والدراية بالفن بالمنزلة التي تجعلهم يشعرون بهذا النقص ويقدرون لذلك البتر قيمته ؟ ام ذلك منها محض استخفاف باذواق من بالغوا في اكرامها واروها من الاقبال فوق ما كانت تود وتنتظر ؟

هذه اسئلة راينا لها رواجا عظيما في الاواسط الفنية وبين من عرفوا للفن شروطه واركانه

ونحن في شوق زائد لفهم ما تقصده الضيفة المحترمة او بالحرى ما تقصده ادارتها . وعسى ان نتلقى من الرصيفات المصريات جوابا عن فنانة الشرق وسلطانة الطرب

في توزر

وفاة فقيه سلفي

لبى دعوة ربه الفقيه الزكي الخير الخطيب الشيخ البشير بن المامون فعز نعيه على كافة السكان لما كان عليه من الوراعة والانقطاع للعبادة والنزوع الى بث المكارم ومكافحة البدع والضلالات . وقد مشى خلف نعشه خلق كثير والكل ءاسف لفقده . نسال الله ان يعزي اخاه الاديب الشيخ المامون وابنه الشيخ الصغير وبقية ذويه وان يسكنه فراديس جنانه .

في المدة الاخيرة حصلت بيننا معركة دموية كان من بين ابطالها اناس من المحافظين على الامن العام وقد قدم لاجلها ضابط كبير من الجندرمة لاجراء التحقيق . وساعرفكم بعد الان بما يجد في هذا الشان.

(مكاتبكم التوزري)

انتظروا

الجزء الثاني من مجلة العالم

يصدر في غرة نوفمبر

حل اللغز

تفسير لغز العدد الاخير لفظ (حاجري) وقد فسره الادباء : محمود الشعار (١) - حمده بن بومنيجل الرياحي (٢) - محمد - بالفتح - غديره (٣) - سالم النعمي (٤) محمد الطيب الوزير (٥) - يوسف العتيري (٦) الحاج محمد العربي (٧) البشير بن الحاج (٨) ثم . محمد جهين - عز الدين بن عرفه - العجمي بن سعد - محمود بورقيبه - احمد بن عصمان. محمد الشريف بوطبا - يوسف بن نصر - محمد حامد بدير - محمد الصادق بسيس - رضا الخلصي - عبد الحفيظ شريط التوزري - محوال السدي - عمار بن علي بن حميده - احمد توفيق بوغدير - سعيد الطرابلسي عبد القادر السافي - المختار المسعدي

(انتظر لغز العدد المقبل)



ينتظر جوابك ان كنت ممن كاتبتهم ادارته

شروبوات سعادة

معمل بنهج الكنز عدد ٧ مكرر

تليفون ٢٣٩٠

ان شروبوات محمد المختار سعادة قد عرفت بجودة تركيبها ولذة طعمها وزهادة ثمنها . روزطة ورد . ليمون . بنفسج . رمان . موز . تمر هند . وخلاف ذلك من انواع الفواكه فاطلبوها بالعنوان اعلاه

مشروبات بن قفراش

معملها بنهج طرنجة عدد ٣٧ تونس

اشتهرت مشروبات وقازوز معمل السيد عمر بن قفراش لدى جميع التجار والمستهلكين بجودة صنعها ولذة طعمها ، كما اشتهر صاحب المعمل بحسن معاملته حرفائه - اطلبوا مشروبات بن قفراش بالعنوان اعلاه

محل البضاعة الوطنية

لصاحبه الشيخ احمد الشطي

نهج الكنيسه عدد ١

يوجد بهذا المحل جميع المصنوعات الوطنية من اقمشة صنع تونس واحذية وغيرها زيادة عن مصنوعات معمل صاحب المحل من مشروبات وعطورات وحبر كل ذلك باثمان منخفضة مع ما عرف به الشيخ الشطي من بشاشة وحسن خلق

البرانس السوستي

بفرنكات ٨٠ و ٨٥ و ٩٠ و ٩٥

الفرملة البيضاء

بفرنكات ٨ و ٢٠ و ٢٥ و ٣٠ و ٣٥ و ٤٠ و ٤٥ و ٥٠ و ٥٥ و ٦٠

الفرملة الشخمة

بفرنكات ٢٥ و ٣٠ و ٣٥

الكبوس البيضاء

بفرنكات ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٣ و ١٥ و ١٧ و ١٩ (الكبوس) الشخمة بـ ١٢ و ١٥ و (المكروده) بـ ٧ و ٨ و ٩ و ٣٠ - تجد ما ذكر وغيره بدكان (القناعة) لصاحبه (علي النعيمي) بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس تليفون (١٤٠٥) ومقدة الاسعار حقيقة لانجاري فاشتروا

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى الرابعة وبراعته الفائقة تجعلنا نعرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة ، تليفونه عدد (٦٠ - ٣٩)

المجلات الشرقية

بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر نهج الكتبية رقم ١٢ تونس

مجلة نور الاسلام - الهداية الاسلامية - الاخاء - المنار - الهلال - المقتطف - الشهاب الزهراء - كل شيء والعالم - اللطائف المصورة - الكشكول - الجديد - الدنيا المصورة - الفكاهة - شهر زاد - ابو الهول - العروسة - الجريدة القضائية - الناقد وغيرها .

الغرابل والقرادش

كل من اراد اقتناء الغرابل بجميع انواعها والقرادش المتقنة الصنع فليقصد المحل الواقع بنهج المر عدد ٤٧ بتونس

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية - كل شيء والعالم - الدنيا المصورة - الفكاهة - الجديد - اللطائف المصورة - العروسة مصر الحديثة المصورة - ابو الهول - شهر زاد - الهداية الاسلامية - نور الاسلام - الجريدة القضائية بالمكتبة الشرقية نهج الباي ٣٦ صفاقس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه ، واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشروبوات الاصلية اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجين عدد ١٦ وبنهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطلبوها من الحمام المذكور ومن المحلين المذكورين .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ٥